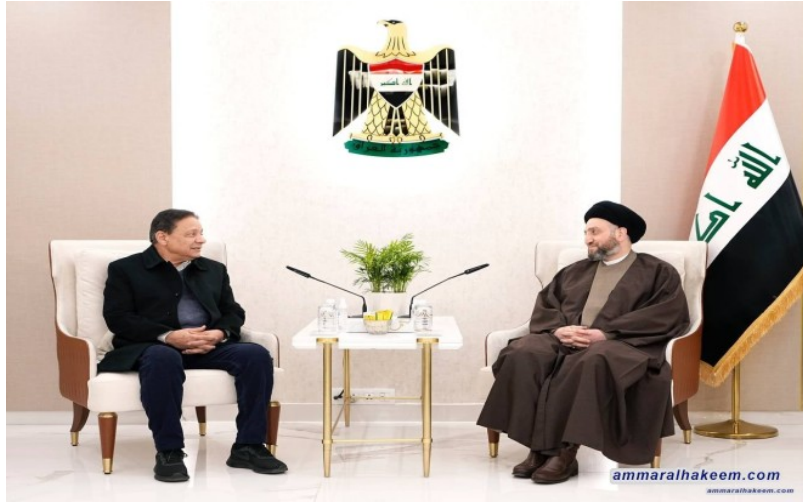


## السيد الحكيم للوفد الاعلامي المصري .. صورة العراق في الاعلام تختلف عن الواقع وهناك نضج سياسي على مستوى القوى والمؤسسات



التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر الأستاذ كرم جبر والوفد المرافق له من أعضاء مجلس الشعب المصري وعددا من كبار الإعلاميين والصحفيين المصريين 25/12/2022، مثنيا حضورهم الميداني في العراق للاطلاع على الواقع العراقي عن قرب، داعيا اياهم إلى نقل الحقيقة عن العراق وعن الحياة اليومية التي غالبا ما يظلمها الإعلام بنشر السلبيات وتجاهل كل الإيجابيات.

سماعته اشاد بعمق العلاقة التاريخية التي تربط العراق بجمهورية مصر العربية، مبينا أن العلاقة علاقة اسلامية وعربية وحضارية وقواسم مشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين، مثنيا موقف القيادة المصرية المتمثلة بالرئيس عبد الفتاح السيسي الداعم لأمن واستقرار العراق .

كما تناول سماعته مع ضيوفه طبيعة تطورات المشهد السياسي في العراق وكيف تجاوز العراق الانسداد السياسي الذي أمتد لأكثر من عام، موضحا أن العراق يعيش تجربة سياسية تتراكم فيها الإيجابيات ويرتفع فيها مستوى النضج السياسي على مستوى القوى السياسية ومؤسسات الدولة .

سماعته بيّن طبيعة مقومات النجاح التي تمتلكها الحكومة العراقية كالوفرة المالية النسبية وكذلك الاستقرار الأمني بعد هزيمة الإرهاب والثقل النيابي الداعم للحكومة وكذلك شخص رئيس الوزراء باعتباره متدرجا إداريا وشخصية تتصف بالنزاهة ونظافة اليد.

سماعته أكد أن العراق قاتل الإرهاب نيابة عن المنطقة والعالم ولولا تضحيات العراقيين لكان الإرهاب قد تغول في أكثر من منطقة، مبينا أن خسارة الإرهاب لبيئته الحاضنة كان أهم مقومات الاستقرار في العراق، لافتا إلى أن الإرهاب لا يمثل اليوم تهديدا عسكريا إنما هو تهديد أمني.

سماعته دعا إلى إدامة خطاب الاعتدال والتسامح والتعايش وتقبل الآخر، مبينا أن البلدين العراق ومصر يمتلكان مؤسسات رائدة في هذا المجال بحكم وجود النجف الأشرف والأزهر الشريف وما يمتلكانه من ثقل حضاري وإسلامي مشيرا إلى واقع الحريات في العراق، حيث قال "إن الحريات مكفولة دستوريا وتكاد حرية التعبير في العراق على مستوى الأفراد والصحفيين والمؤسسات الإعلامية أن تكون تجربة رائدة في المنطقة".